



أجواء انتخابية باهتة في الأردن

كأس 2



علي بابا والمليار مستهلك صيني

كأس 10



العصائب تهجر سكان قرى قريبة من أبار نفط استولت عليها

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/10/2020

11 ربيع الأول 1442

السنة 43 العدد 11864

Wednesday 28/10/2020

43rd Year, Issue 11864

العرب

اغتيال وزير يفاقم صراع الأجنحة داخل جماعة الحوثيين

عدن - وصفت مصادر يمنية لـ "العرب" حادثة اغتيال وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دولياً حسن زيد بأنها جزء من مسلسل الصراع المتنامي بين الأجنحة داخل الجماعة الحوثية التي تسعى لتوسيع نفوذها وزيادة حجم مكاسبها السياسية والمالية ضمن منظومة الانقلاب في صنعاء. وأشارت المصادر إلى أن اغتيال زيد في منطقة "حدة" بصنعاء وإصابة ابنتيه من قبل مسلحين مجهولين كانوا يستقلون دراجة نارية مؤثر على وصول الصراع إلى مستوى جديد من العنف، وخصوصاً أن الحادثة وقعت في منطقة تخضع لإجراءات أمنية مشددة لأن معظم القيادات الحوثية تقبع فيها. وفرض الحوثيون طوقاً أمنياً على مديرية السبعين ومنطقة "حدة" بعد الاغتيال وشنوا حملات تفتيش واعتقالات، في ظل مؤشرات على اعتراف الجماعة بتوظيف الحادثة في خطابها الإعلامي بما يتلاءم مع أهدافها من ناحية وبما يمكن من التستر على الجناة الفعليين من ناحية ثانية.

وفي هذا السياق، سارعت وزارة الداخلية التابعة لجماعة الحوثي إلى اتهام التحالف العربي بتنفيذ عملية الاغتيال. واعتبر مراقبون يمنيون أن مسارعة وزارة الداخلية الحوثية إلى تحميل التحالف العربي مسؤولية الحادثة قبل التحقيق في ملبساتها، مؤشر على اعتراف الجماعة الحوثية إزاء التفاصيل الحقيقية التي تطف وراء عملية الاغتيال التي طالت وزير الشباب في حكومة الانقلاب، والذي كشف في سلسلة منشورات على حسابه في الفيسبوك قبل مقتله بأيام عن وقوف جهات حوثية وراء حملة إعلامية لاستهدافه. ويؤكد الصحافي اليمني ورئيس تحرير صحيفة "اليوم الثامن"، صالح أبو عودل، أنه لا يوجد أي متهم آخر محتمل في قضية اغتيال حسن زيد غير الحوثيين. وأضاف أبو عودل في تصريح لـ "العرب" "الحوثيون هم الذين اغتالوه، أو هم يعرفون الجناة، فالبلدية خاضعة لهم بشكل كامل وشهدت ما يشبه عملية التهجير ليس للمواطنين فقط، ولكن لكل من لا يدين بالولاء للجماعة". ويشير الصحافي والباحث اليمني رماح الجبري في تصريح لـ "العرب"



رماح الجبري

عودة الاغتيالات بعد أسابيع من وصول السفير الإيراني

وتشير مصادر "العرب" إلى أن وزير الشباب والرياضة في حكومة الحوثي كان يتمتع بعلاقات جيدة مع قيادات متنفذة في طهران وحزب الله، في الوقت الذي تعمل فيه قوى جامحة في الجماعة الحوثية من الجيل الجديد على إنهاء أي تأثير للجيل القديم، وبناء شكل جديد من أشكال النفوذ لصالح التيار القادم من جبال صنعاء الذي ينتهج خطاباً ثورياً إصناعياً تجاه القيادات التي مارست عملاً رسمياً أو حزبياً ضمن منظومة الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وتشهد صنعاء صراعاً صامتاً بين عدد من الأجنحة الحوثية، يتمحور حول الهيمنة على النفوذ والسلطة والمال وبسط السيطرة على أراضي الدولة في المناطق الخاضعة لسلطة الحوثيين، والاستحواذ على تجارة المشتقات النفطية واحتكار استيراد المواد الغذائية وإدارة اقتصاد الحرب.

جو بايدن يحيط سياسته الخارجية حيال الشرق الأوسط بالغموض

مساعدو المرشح الديمقراطي يغلقون أبواب التواصل مع البعثات الدبلوماسية



النصف المخفي من السياسة الخارجية

حملتنا مركزة على التحدث إلى الشعب الأميركي بشأن ما هو على المحك في هذه الانتخابات. ويمثل النهج الحذر تحولاً جذرياً في تصرفات فريق حملة ترامب الذي استضاف اجتماعات مع قادة أجنحة السري الذي سلطه فلين لمصلحة تركيا لتقويض أجندة أوباما الخارجية خلال الأشهر الأخيرة من ولايته. ويتوقع الديمقراطيون أن تستغل حملة ترامب أي اتصال بين مسؤولي الحكومات الأجنبية وفريق حملة بايدن وتقديمه دليلاً على أنهم يحاولون تقويض أجندته حتى لو كانت هذه الإدعاءات خاطئة.

واشنطن - يعمل جو بايدن، المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية، على الاستفادة من أخطاء منافسه دونالد ترامب، وتجنب الاتهامات بفتح الباب أمام التأثير الخارجي في الانتخابات.

وأغلق بايدن وفريقه الانتخابي مجال التواصل مع الدوائر الدبلوماسية، سواء لجهة الدول مشار الجدل في الولايات المتحدة مثل روسيا والصين، أو لجهة بقية الدول التي تجمعها بواشنطن مصالح وتريد معرفة مواقف المرشحين للتكيف معها. ويكافح المبعوثون الأجانب من أجل اختراق الدائرة المضيقه لمستشاري السياسة الخارجية في إدارة بايدن المحتملة، ويجد حتى أقرب حلفاء أميركا الباب مغلقاً أمام ما يقومون به من محاولات لإجراء محادثات.

وتتخوف أوساط دبلوماسية عربية وخليجية من غموض مواقف بايدن تجاه السياسات الخارجية التي سلكها الرئيس الديمقراطي السابق باراك أوباما، وتتساءل عما إذا كان سيسلك السياسات نفسها أم هناك تغييرات؟ وهل سيحافظ بعلاقات إيجابية مع إيران في تناقض كامل مع نظام العقوبات المشددة التي تعتمدها إدارة ترامب؟

ولا تخفي هذه الأوساط قلقها من رؤية بايدن لقضايا الشرق الأوسط، متسائلة: ما سيعتزم في بناء علاقات الثقة مع دول مثل مصر والسعودية والإمارات، خاصة في ظل اتفاقيات السلام الأخيرة المدعومة على نطاق واسع داخل الولايات المتحدة، أم سيعيد إنتاج سياسة الرهان على الفوضى التي انتهجتها إدارة أوباما التي لم تخف دعمها لموجة "الربيع العربي" وصعود الإسلاميين، وهو الصعود الذي جلب الحروب والتفتيت والفوضى لعدد من دول المنطقة؟

ويعتقد محللون سياسيون أن إغلاق بايدن باب التواصل مع الدول الحليفة وعدم توضيح رؤيته للقضايا الخارجية، خاصة بالنسبة إلى



ريان غودمان

فريق بايدن مطالب بالاستماع إلى آراء الدول الأخرى

التسريبات في محيط السلطة هدية على طبق لمعارضى النظام المصري

نيران التسريبات الإعلامية كانت تستهدف خصوم النظام والآن تنال من رجاله

القاهرة - تلقفت وسائل إعلام تابعة لجماعة الإخوان وتركيا وقطر تسريبات تفيد بأن مقرين من النظام المصري هاجموا مسؤولين فيه، بعض هذه الوسائل الإعلامية اتخذت موقفاً حاداً من هؤلاء المقرين، مستغلة ذلك في الإيحاء بأن هناك تناقلاً بين منتقدي داخل النظام أدى إلى خروج التسريبات إلى العلن.

وانتشر أحدث تسريب على مواقع التواصل الاجتماعي عن النائب عبدالرحيم علي، وأحدث ردود فعل متصاعدة، خصوصاً ما يتعلق بالتداول على شخصيات في الدولة. وسبق أن تجرّع عبدالرحيم علي -المعروف بأنه "زعيم التسريبات في

مصر"- من الكاس نفسها، فقد أذاع سابقاً في برنامجه التلفزيوني "الصندوق الأسود" العديد من التسريبات التي تدنن قيادات جماعة الإخوان، وتنال من شخصيات معارضة. ويبدو أن الهدف من التسريب الذي انتشر عشية معركة علي للحصول على مقعد في انتخابات البرلمان، هو ضربه في الجزئية التي برع فيها. ورغم أن علي الذي يمتحن الصحافة أيضاً شك في التسريب، وقال إنه "مفكر ومدسوس عليه" بتقنية عالية، تميل دوائر أمنية إلى تصديق صحته، لأن الطرف الآخر قاض في مجلس الدولة، وكان زوجاً لابنته ثم طلقته منه، وبدأ فيه متخففاً إلى حد كبير، بما يفهم منه صفة القصدية.

وسواء أكان الهدف من التسريب ضرب عبدالرحيم علي إعلامياً من جانب مسؤولين في مصر أو أنه أصبح عبئاً وانتهى دوره الإعلامي، أم كان لتصفية حسابات عائلية، ففي الحالتين استغلت وسائل إعلام مناهضة التسريب باعتباره بئال من هيئة النظام. وقال محمود خليل، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، إن انتشار تسريبات لأشخاص يفترض أنهم قريبون من النظام "يعكس خلافاً داخل بعض المؤسسات الشريفة في صنع القرار، وهذا يضر بصورتهم، ويكفي أن السنوات المعادية وجدت السلاح الذي تستهدف من خلاله الدولة المصرية". وأضاف خليل في تصريح لـ "العرب"،



محمود خليل

استهداف مقرين من دوائر القرار بالتسريبات يعبر عن الفوضى